

تـألـيـف / إيناس فوزي مكاوي

رســــوم / هـشـام حـسـين

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

إدمان الكرتون

تأليف / إيناس فوزي، ــ (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم ــ (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 2 185 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20711

مقدمـــة

إِنَّ إِدْمَانَ الأَطْفَالِ لِلأَجْهِزَةِ الْحَدِيثَةِ مِثْلُ: الْكُمْبُيُوتَرِ وَالتِّلْفَازِ وَالْمَحْمُولِ مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ حَقًّا، تُؤَدِّي إِلَى انْعِزَالِ الطِّفْلِ، لَكِنْ قَدْ يَكُونُ سَبَبُهَا هُوَ انْشِغَالُ الْوَالِدَيْنِ عَنْ أَطْفَالِهِمَا بِالْعَمَلِ أَوْ مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ. (قِصَّةُ النِّمْرِ ذَكِيٌّ) هِيَ مُحَاوَلَةٌ لِحَلِّ مُشْكِلَةِ إِدْمَانِ الطِّفْلِ لِلْكُمْبُيُوتَرِ وَمَا شَابَهَهُ عَنْ طَرِيقِ لَفْتِ نَظَرِ الْوَالِدَيْنِ إِلَى الاهْتِمَامِ بِالطِّفْلِ وَتَخْصِيصِ وَقْتٍ كَافٍ لِرِعَايَتِهِ وَأَخْذِهُ إِلَى أَمَاكِنَ مَفْتُوحَةٍ يُخْرِجُ فِيهَا طَاقَتَهُ الْكَبِيرَةَ.



كَـانَ فِيلُـو جَالِسًا يُـرَاجِـعُ
مَـلَفَّـاتِ الْمَـرَضِ عِنْـدَمَـا دَقَّ
جَـرَسُ الْهَاتِفِ، وَسَـمِعَ فِيلُـو
صَـوْتَ النِّـمْـرِ ذَكِـيٍّ، وَكَـانَ
يَعْرِفُهُ جَيِّدًا، وَ كَانَ يَقُولُ فِي
عَصَبِيَّةٍ: تَعَالَى فَـوْرًا يَا فِيلُو
مِنْ فَضْلِكَ.

كَان فيلُو وَاقِفًا وَمَعَهُ حَقِيبَتُهُ أمَامَ الْبَابِ، فَتَحَ لَهُ النِّمْرُ ذَكِيٌّ، فَقَالَ فِيلُو: ألْفُ سَلاَمَةٍ عَلَيْكَ. قَالَ: لَسْتُ أنَا الْمَرِيضَ بَلِ ابْنِي نَمُّورٌ.




دَخَلَ فِيلُو، كَانَ نَمُّورُ الصَّغِيرُ
مُصَابًا بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ وَزَغْلَلَةٍ
فِي عَيْنَيْهِ،أَعْطَاهُ فِيلُو الدَّوَاءَ،
وَسَاعَدَهُ عَلَى الرَّاحَةِ، ثُمَّ قَالَ
فِي دَهْشَةٍ: مُنْذُ مَتَى لَمْ يَنَمْ.
إِنَّهُ فَاقِدٌ لِلتَّرْكِيزِ تَمَامًا.

أشَارَتِ الأمُّ إِلَى التِّلْفَازِ الْمَفْتُوحِ وَالْكُمْبُيُوتَرِ الْمَفْتُوحِ أَيْضًا، وَقَالَتْ: وَهَلْ يَنَامُ أصْلًا، إِنَّهُ دَائِمًا جَالِسٌ أمَامَ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ.



صَاحَ النِّمْرُ ذَكِيٌّ فِي عَصَبِيَّةٍ:
قُلْتُ لَكِ اضْرِبِيهِ وَابْعِدِيهِ عَنْ
هَـذِهِ الأَشْـيَاءِ، أَنَا دَائِمًا فِي
عَمَلِي فِي حِرَاسَةِ الْغَابَةِ.




قَالَ فِيلُو: أرْجُوكَ اخْفِضْ صَوْتَكَ.
نَمُّورُ مَرِيضٌ لا يَجِبُ أنْ يَعْلُو صَوْتَ
أحَدٍ هُنَا. فَسَكَتَ النِّمْرُ ذَكِيٌّ.
٨

كَتَبَ فِيلُو الرُّوشِتَّةَ وَأَعْطَاهَا لِلأَبِ قَائِلًا: أَرْجُو إِعْطَاءَهُ هَذَا الدَّوَاءَ وَسَأَعُودُ لِأَرَاهُ غَدًا، لَكِنْ لا يَجِبُ أَنْ يُشَاهِدَ التِّلْفَازَ أَوِ الْكُمْبُيُوتَرِ نِهَائِيًّا.




قَالَتِ الأُمُّ فِي انْزِعَاجٍ: وَكَيْفَ ؟!.
سَيَبْكِي. نَزَعَ فِيلُو وَصْلَةَ الْكَهْرَبَاءِ
عَنِ التِّلْفَازِ وَالْكُمْبُيُوتَرِ، وَقَالَ: إِذَنْ لَنْ
أَبْتَعِدَ عَنْ هُنَا.

لَمَّا أفَاقَ النِّمْرُ نَمُّورُ كَانَ قَدْ تَحَسَّنَ، فُوجِيءَ بِالطَّبِيبِ فِيلُو جَالِسًا إِلَى جِوَارِه. وَقَالَ مُبْتَسِمًا: سَلامَتُكَ.

قَالَ نَمُّورُ فِي دَهْشَةٍ: مَاذَا حَدَثَ لِي.

لَمْ يَنْتَظِرْ جَوَابًا وَأسْرَعَ يَقُومُ إِلَى الْكُمْبُيُوتَرِ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ يَعْمَلْ.



قَالَ فِيلُو: هَـلْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ مُبَاشَـرَةً لِيَذْهَبَ إِلَى الْكُمْبُيُوتَـرِ أَوِ التِّلْفَازِ. قَالَ نَمُّورُ: أَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَائِمًا. قَالَ فِيلُو: هَذَا خَطَأٌ، لَقَدْ أَجْهَدْتَ عَيْنَكَ وَرَأْسَكَ فَأَصَابَكَ الْمَرَضُ، وَلَوِ اسْتَمْرَرْتَ هَكَذَا لَنْ تَتَمَكَّنَ مِنَ الْجُلُوسِ أَصْلاً أَمَامَهَا؛ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ فِي الْمُسْتَشْفَى، فَقَالَ نَمُّورُ فِي انْـزِعَاجٍ: حَقًّا.


فُوجِيءَ فِيلُو بِنَمُّور يَبْكِي وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّنِي
لا أَجِدُ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ أَحَدًا أَجْلِسُ مَعَهُ
سِوَى التِّلْفَازِ وَالْكُمْبُيُوتَرِ. أَبِي دَائِمًا
عَصَبِيٌّ وَمَشْغُولٌ فِي حِرَاسَةِ الْغَابَةِ،
وَأُمِّي دَائِمًا مَشْغُولَةٌ بِأَعْمَالِ الْمَنْزِلِ،
وَلَيْسَ لِي إِخْوَةٌ.
١٣



قَالَ فِيلُو فِي حَنَانٍ: مَا رَأْيُكَ أنْ نُبْلِغَ بَابَا ذَكِيّ بِرَأْيِكَ كَيْ يُفْسِحَ لَكَ شَيْئًا مِنْ وَقْتِهِ، وَيَأْخُذَكَ هُوَ وَأُمُّكَ إِلَى نُزْهَةٍ. وَمَا رَأْيُكَ أنْ تَشْتَرِكَ فِي نَادِي الْغَابَةِ؟.

قَالَ نَمُّورٌ فِي فَرْحَةٍ: وَهَلْ سَيُوَافِقُ أَبِي؟.



عِنْدَمَا ذَهَبَ فِيلُو إِلَى نَادِي الْغَابَةِ أَصْبَحَ يَرَى النِّمْرَ نَمُّورَ يَلْعَبُ السَّلَّةَ مَعَ رِفَاقِه. وَكَانَ دَائِمًا يُشِيرُ لَهُ مُلَوِّحًا فِي حَمَاسٍ، وَكَانَ الأَبُ ذَكِيٌّ جَالِسًا يَتَنَاوَلُ عَصِيرَ اللَّحْمِ فَقَامَ وَصَافَحَ فِيلُو قَائِلًا: أَشْكُرُكَ ؛ لِأَنَّكَ نَبَّهْتَنِي أَنْ أَجِدَ وَقْتًا لِوَلَدِي.



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- أَسْتَخْدِمُ الْكُمْبُيُوتَرَ بِاعْتِدَالٍ؛ كَيْ لا أُوذِيَ سَمْعِي وَبَصَرِي.

٢- أُشَاهِدُ مُسَلْسَلاَتِ الْكَرْتُونِ الْهَادِفَةِ.

٣- أَذْهَبُ مَعَ الأُسْرَةِ فِي الزِّيَارَاتِ الْعَائِلِيَّةِ.

٤- أُحَاوِلُ إِقْنَاعَ وَالِدَيَّ بِمَا أُحِبُّهُ بِأَدَبٍ.